

الأغاني

(ولو أنها حادت عن الرِّمِّمْسِ نَلِئْتُهَا ... ببادرةٍ من سيفِ أشهبٍ مَوْقَعِ) .
(تركتكِ إن تحديي تكؤوسي وإن تَنْذُو ... على الجُهدِ تَخْذُلُهَا توالِ
فَتُصْرَعِ) .

(فدع ذكرَ مَنْ قد حالت الأرضُ دونه ... وفي غير من قد وارت الأرضُ فاطمَعِ) - طويل -

وقد أخبرني بهذا الخبر محمد بن الحسن بن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة فذكر أن أرمطة
كان يجيء إلى قبر ابنه عشيا فيقول هل أنت رائح معي يا ابن سلمى ثم ينصرف فيغدو عليه
ويقول له مثل ذلك حولا ثم تمثل قول لبيد .

(إلى الحَوَلِ ثمَّ اسمُ السلامِ عليكمُ ما ... ومن يبك حَوَلًا كاملاً فقد اعتذَرَ) - طويل -

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا المدائني قال قال أرمطة
بن سهية يوما للربيع بن قعنّب كالعاث به .

(لقد رأيتك عُرِّياناً ومؤؤ تَزْريراً ... فما دريتُ أأنثى أنت أم ذَكَرُ) - بسيط - .
فقال له الربيع .

(لكنَّ سُهَيْسَةَ تُدرِي إذ أتيتكمُ ... على عُرِّيجاءَ لما انحَلَّتِ الأُزْرُ) - بسيط -

فغلبه الربيع ولج الهجاء بينهما فقال الربيع بن قعنّب يهجو أرمطة .

(وما عاشت بَنْدُو عُقْفَانِ إلا ... بأحلامٍ كأحلامِ الجَوَارِي) .

(وما عُقْفَانُ من غَطَفَانِ إلا ... تَلَامُسُ مُطَلَمٍ بالليل ساري) .

(إذا نَحَرَّتْ بنو غيظٍ جَزُوراً ... دَعَوْهُمُ بالمراجل والشِّفَارِ)